

بحار الأنوار

[8] 16 - شف: محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله عن محمد ابن القاسم عن عبادة بن يعقوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق بشيرا ما استقر الكرسي و العرش ولا دار الفلك ولا قامت السماوات والارض إلا بأن كتب عليها (1): لا إله إلا الله محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين، وإن الله تعالى لما عرج بي إلى السماء واختصني اللطيف بندائه قال: يا محمد ! قلت: لبيك ربي وسعديك، قال: أنا المحمود وأنت محمد، شقت اسمك من اسمي، وفضلتك على جميع بريتي فانصب أخاك عليا علما لعبادي يهديهم إلى ديني، يا محمد إني قد جعلت عليا أمير المؤمنين، فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبتة، ومن أطاعه قربه، يا محمد إني جعلت عليا إمام المسلمين فمن تقدم عليه أخزيته، ومن عصاه أشجيته (2) إن عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخليفة أجمعين (3). بيان: أشجيته من قولهم: أشجاه، أي قهره وغلبه وأوقعه في حزن، وفي بعض النسخ: أسجنته، من السجن، لكنه لم يأت هذا (4) البناء، وكأن فيه تصحيفا وفي بالي: أرديته. 17 - يل، فض: من كتاب الفردوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء وعرضت علي الجنة وجدت على أوراق الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب ولي الله، الحسن والحسين صفوة الله (5). _____ (1) في المصدر: كتب الله عليها. (2) في نسخة: (أسجنته) والصحيح كما في المصدر: سجنته. (3) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 58 فيه: وحجتي على الخلق أجمعين. (4) قد عرفت أن صحيحه كما في المصدر: سجنته. (5) الروضة: 125 فيه: (على أوراق شجرة الجنة) وفيه: (صفوة الله عليهم صلوات الله) الفضائل.. _____